رابط المادة على منصة باحث

فتاوى

أصول الوضوء الشيخ د. عبدالله العبيد

عبدالله العبيد

اعتذري لاختي رغد معليش نسيت سؤالتك وسؤالك مهم جدا. اختي رغد اه سألت للتأكيد اه سؤالها سؤال اختها امس هل وظوء الرجل حكم وضوء المرأة قال الشيخ هما متساويان. متكافئان. هي الان ابدت حكما جديدا - 00:00:01

ولا ادري هل في الحكم في الشرع من تفصيل له؟ قالت المرأة الرجل يغسل رجليه اجلكم الله من الكعبين الى القدم مع الاطراف الاصابع المرأة تقول لدينا آآ تغسل ركبتيها مع ساقها مع آآ كعبيها - 00:00:17

مع قدمها الى اطراف الاصابع. هم. ائذن لي الشيخ الكريم قبل ان حتى نجيب اجابة عامة لمن يشاهدنا الان. الوضوء هديه عليه الصلاة والسلام في الوضوء. وما هي ما هو الحد لكل عضو في الغسل او الدلك او المسح - 00:00:37

اولا اصول اعضاء الوضوء قد بينها الله تبارك وتعالى في كتابه. اصول الاعضاء. نعم. فقال الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق والخطاب للرجل والمرأة. نعم. اه. الذي يدخل في المؤمنين الرجال والنساء. هم. اه فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى - 00:00:56

وهذا هو المرفق. اه هذا هو المرفق. هذا هو المرفق. العظم هذا. نعم. اه. الموافق وامسحوا برؤوسكم. والرأس هو اول ما نبت الشعر ان لم يكن منابت اه ان لم يكن منابت فقدره. اه. يعني حكمه. اه. الذي هو في اه المنطقة هذي - 00:01:16

التي يفرق فيها بين اه جبهة الانسان وبين رأسه. اه الى ما انسدل من الشعر من اطرافه يمينا او شمالا او خلفا او خلفه آآ برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وقد بين الله عز وجل هذه الاصول - 00:01:36

اعضاء ها هنا. المرأة اجماع اهل العلم عليها. لو طال شعر المرأة ايضا كذلك. استمروا عليه. نعم لا بأس لكنها لو تركته لا بأس. طيب لكن السنة لها ان ان تباشر يعني آآ جملة رأسها. طيب لانها ما يمكن اصلا الانسان ان يصل الى كل شعرة. طيب. هذا - 00:01:56

استحالة الا ان يغسل. طيب يبدأ الانسان فيغسل يديه ثم يغسل يديه خارج الاناء اذا كان اناء او في الحنفية يغسل يديه اذا كان من قيام الليل. نعم. اه وحتى من غير قيم وحتى من غير قيم. النوع. نعم. من النوم او من غير نوم. ايوة. يعني يبدأ بغسل اليدين. غسل الكفين. الكفين. اه. اه ثم - 00:02:16

آآ يتمضمض ويستنشق. ايوه. ثم آآ يغسل وجهه. مم. والوجه هو ما واجه الانسان. كما ذكرنا انه من اول ملابس منابت الشعر الى اسفل الذقن يعني ما نزل عن الذقن طولا وكذلك عرضا من اطراف الفك الايمن - 00:02:38

الى الطرف الاخر. طيب. واختلف هل يدخل فيه الاذن او يدخل في الرأس واصح القولين انه يدخل في الرأس؟ اذا اذا مسح رأسه اذا غسل وجهه ومسح غسل يديه الى المرافق. السنة له ان انه يغسل المرفق معه. طيب. ولا يجب عليه - 00:03:03

ان يزيد. والله العظيم في ان يشرع في العضد. انما هذا لو فعله انسان لا بأس به وقد كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ابو هريرة رضي الله عنه كان يعني - 00:03:23

يصنع هذا يغسل المرفق الى هنا لان هذا غسل اولا. نعم. نعم. لا يغسله ثانيا لو ما غسله لا يظره. اه لكن لكن المقصود هو غسل اليد. ايوة. يعني لان هذا قد غسل في الاول. لكن لو لم يغسل في الاول لابد ان يغسله. ايوا. لانه داخل في مسمى اليد - 00:03:33

وجوهكم وايديكم. من الاخطاء انه لا يغسل اطراف الاصابع مع كل مرة اذا اذا غسل لا بأس بتركه انه قد وصله المال لكن لو لم يغسل وجب. ويصنع اخرى بعد وفي الاخرى كذلك. اه. ولو قدم اليسرى على اليمنى فلا بأس. فلا بأس كما قال الموفق - 00:03:53

من غير خلاف نعلمه. طيب. ثم يمسح برأسه اذا مسحه يمسح برأسه يدا الرأس له ثلاث صفات. مم. اما ان يمسح يقبل يعني يأخذه

ويدبر ماء فيها طبعا جديد هذا هو السنة له ولو اخذ يعني ماء كان كان من اثر يديه لا بأس بذلك على صح القولين. طيب - 00:04:13

هذه الصفة الاولى ان يمسح برأسه الى الى مؤخره. وهذا اصح ما ورد. اه. في هذا الباب. ثم يرجع. الصفة الثانية عكسها يبدأ بالمؤخر المقدم. الصفة الثالثة ان يمسح كل جهة على حدة - 00:04:38

كما في حديث عبد الله محمد بن عقيل في السنن. السنة التنويع الذي ينبغي هو التزام اصح شيء في الباب. وهو؟ وهو الذي ذكرته اولا ان يبدأ بمقدم رأسه الى مؤخره ثم يرجع اليه. هم. هذا هو اصح شيء في هذا الباب. قد رواه يعني البخاري ومسلم حديث جمع من الصحابة منهم عثمان - 00:04:54

والاذنان بنفس الماء اما والاذنان ان اخذا ماء جديدا فحسن وان كان الماء الاول فلا بأس. كيف يمسحهما؟ يمسح ظاهرهما وباطنهما. اه وانبه الى هنا بعض الناس يمسح رقبته وهذا ليس يعني من اعضاء الوضوء احتياط لكن لو فعله يعني يعني كان يعني - 00:05:14

بعض السلف يفعل هذا او كان فيها هذا لا بأس لكنه ليس هو من اعضاء الوضوء الرجلان هما صفة واحدة بين الرجل والمرأة ليس فرق بين الرجل والمرأة في غسل الرجلين. ولا في الوضوء. ولا في الوضوء. اه. لا يوجد فرق بين الرجل والمرأة في ذلك. ما الواجب؟ الا ان - 00:05:34

الا ان المرأة مظنة لكثرة الشعر اكثر من الرجل. طيب. فها هنا ينبغي مراعاته في مسح الرأس. كما ان الرجل مظنة لوجود شعر على لحيته. فان كان قليلا فينبغي ان يخلله. فينبغي ان يغسله. ان كان خليلا يرى قليلا يرى ترى بشرته. هذا يغسله - 00:05:54

ان كان حالا بين ذلك كثرته وما دام الشعر قليلا. نعم. لحين كان ان كان كثيرا فهذا السنة له ان يخلله. طيب الرجلان كيف فيهما بهما المرء وراء الرجل. كلاهما يغسل بهما يغسل الرجلين. مم. الى الكعبين ولكن الله تبارك وتعالى قد اشار الى نكتة - 00:06:14

في هذه الاية وهو انه قال سبحانه وتعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فنصب الفعل هنا او فنصب المفعول هنا. مم. قال وارجو لكم. مم. او على تقدير انه على حذف - 00:06:34

الخفظ هنا فانتصب الاسم. يعني فقالوا ارجو لكم غاية في الحكم. صحيح. واعاده الى الممسوح. ووجود الترتيب. اي يعني وافعل مسحا. مم بالارجل المراد به غسل غسل بمعنى كما قال ابن المنير في حواشيه على الكشاف وغيره المراد ان لا يكثر اهراق الماء. هذه - 00:06:53

في ذلك. اها. الا يكثر اهراق الماء على الرجل. لاننا الرجل مظنة كثرة اهراق الماء فعدل بها في هذه الاية ونصبت واعيدت الى المسح لاجل هذه النكتة كانه قال المسح بالرأس لا يستغرق ماء كثيرا فينبغي ان يكون الرجل - 00:07:20

ان تكون الرجل كذلك لا انما يمسح او يغسل رجليه ولكن هذا الغسل يكون غسلا خفيفا ائذن لي شيخي الكريم ان آآ يعني آآ اعيد من ذاكرتي ما درسناه في الابتدائية. نعم. من وصف للكعب - 00:07:36

قالوا الكعبان هما العظمان الناتئان جانبي اسفل القدم. اسفل الساق. مبدأ الاتصال ايضا بالقدم اطراف الاصابع يغسل الكعبين او الى الكعبين. نعم يباشر الكعبين. لو نعم. لو شرع في السائق لا بأس به. يعني - 00:07:55

يعني كان ابو هريرة رضي الله عنه يرى ان يعني قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان امتي يوم القيامة يأتون غر محجل من اثار الوضوء كان يتأول هذا بانه يزيد حتى يصل الى الساق. اه. ويزيد في المرفق حتى يصل الى يزيد الغرة. اي يزيد في هذا حتى يزيد النور يوم القيامة - 00:08:15

اه يعني اه النبي صلى الله عليه وسلم في الاخرة كما في الصحيح يعرف امته باثار الوضوء اثار الوضوء اعضاء الوضوء يكون عليها نور يوم القيامة فيعرف امته بذلك هل اشتهر عنه ولم يخالفه احد يعني يؤخذ به؟ لا قد خالفه يعني يعني من كان في مجلسه. اه يعني فكان من التابع - 00:08:35

يعني من يرى ان هذا يعني توسع والسبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل عنه ذلك. الذي هو دخول السائق نعم الاولى الاقتصار على هذا حتى لا يتوسع الناس في هذا التأويل. وعلى كل حال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه هو من خيرة هذه الامة الذين

يعني لو تبعه الانسان في - 00:08:55
في هذه فلا بأس بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك هو ما ذكرته هل لابد ان يباشر الدلك فيها صعوبة خاصة القدم عند كثير الدلك الا يتركه الانسان. اه. وقد اوجبه طائفة من اهل العلم كالامام احمد بن جرير جمع من اهل العلم. اوجبوا يعني يعني الدلك - 00:09:15
ولا سيما في ايام البرد تكون الرجل يعني مظنة الى ان لا نعم ان لا يعني يصبغ غسلها يعني ويعتنى بعض المواضع التي تحتاج الى ايصال الماء تحتاج الى شيء من الدلك. وان كان جمهور اهل العلم على انه لا يجب لكن مع ذلك ينبغي - 00:09:35
ان ما يعني يتركه الانسان وقد صح عنه النبي صلى الله عليه وسلم يعني في حديث الدلك انه كان يدلك التخليل في ربع ثانية تخلي الاصابع نعم هو نعم قد نقل هذا عن رواه اهل السنن والاولى للانسان ان يحصل له من الدلك الخفيف الذي يعني يصل به الى الاعضاء التي قد تكون - 00:09:55
يعني ما كنا الا يوصل اليها كما مخالل الرجلين والقدمين القدمين والرجلين نعم. هل ابني على فهمي آآ من حديثكم ان الركبتان لا تغسلان في الوضوء نعم ولا يشرع هذا. طيب - 00:10:15